

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت له : أي شيء هو هَبَّيُّود ؟ فقال : جَبَلٌ . فقُلْتُ : سَخِنَتْ عَيْنُكَ هَبَّيُّودُ : عينٌ باليمامة ماؤها مِلْحٌ لا يَشْرَبُ منه شيءٌ خلقه الله وقد واصل خَرِيت فيه مَرَاتٍ . فلما كان بعد مَدَّةٍ وَقَفْتُ عليه في مَسْجِدِ البَصْرَةِ وهو يُنْشِدُ فلما بَلَغَ هَذَا البيتَ أُنْشِدَ :
" وَيُحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ عَيْبِ يُّودٍ فَقُلْتُ له : عَيْبُ يُّودٍ أَيُّ شَيْءٍ هو ؟ قال : جَبَلٌ بالشامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِيتَ فِيهِ أَيْضاً . فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ : مَا خَرِيتُ فِيهِ وَلَا رَأَيْتُهُ . فأنصرفتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ .
" وَهَبَّيُّودُ أَيْضاً : فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَّاحٍ هَرْدٍ .
ثَرِيدَةُ هَبْرَدَانَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيُّ بَارِدَةٍ هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَسُكُونِ الثَّانِي وَقِيلَ : مُصْعَنْبَةُ مُسَوَّاةٌ مِثْلَ مَلَامَةٍ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَكَأَنَّ : مَبْرَدَانَةَ إِيْتِبَاعٌ .
ه ج د .

الهُجُودُ بِالضَّمِّ النَّوْمُ هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُوداً : نَامُوا وَالْهَاجِدُ : النَّائِمُ كَالْتِهَجُّدِ فِي الصَّحاحِ : هَجَدَ وَتَهَجَّجَدَ أَيُّ نَامَ لَيْلاً وَتَهَجَّجَدَ أَيُّ سَهَرَ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . الْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ . بِالْفَتْحِ : الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَهُجُودٌ بِالضَّمِّ هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَهُجَّجَدَ كَرُكَّعٍ قَالَ مُرَّةٌ ابْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَّاكَ امْرُؤُوق قَامَتِ عَلَيْهِ ... بِجَنْبِ عُنْدِيْزَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ
وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :
فَحَيَّيْكَ وَدُّ مَا هَدَاكَ لِغَفَتِيَّةٍ ... وَخَوَصَّ بِأَعْلَى ذِي طُوالَةٍ هُجَّجَدَ
وَتَهَجَّجَدَ : اسْتَيْقَظَ لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّجَدُ بِهِ زَافِلَةً لَكَ " أَيُّ تَيَقَّظُ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ حَثٌّ لَهُ فِي إِقَامَةِ
صَلَاةِ اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً " كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ كَهَجَّجَدَ تَهْجِيْداً ضِدُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَجَّجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّاهُ
بِاللَّيْلِ وَهَجَّجَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّاهُ بِاللَّيْلِ وَهَجَّجَدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ وَقَالَ
غَيْرُهُ : وَهَجَّجَدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَعْرُوفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ وَهَجَدَ هُجُوداً إِذَا نَامَ وَأَمَا

المُتَهَجِّدُ فهو القائمُ إِلَى الصلاةِ مِنَ النَّوْمِ وكَأَنَّه قيلَ لَهُ مُتَهَجِّجٌ دُ لِلِقائه
الهَجُودَ عَنْ نَفْسِهِ كما يُقَالُ للعابِدِ مُتَحَدِّثٌ لِلِقائه الحَدِيثَ عَنْ نَفْسِهِ .
وفي حديثِ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا عليهما السلامُ فَتَطَارَ إِلَى مُتَهَجِّجٍ دِي بَيْتِ
المَقْدِسِ أَيِ الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ يقالُ : تَهَجَّجْتُ إِذَا سَهَرْتُ وَإِذَا نِمْتُ وهو
من الأَصْدَادِ .

وَأَهْجَدَ الرجلُ : نَامَ بِنَفْسِهِ مِثْلَ هَجَدَ عَنْ الزَّجَّاجِ أَهْجَدَ أُنَامَ غَيْرَهُ
قال ابنُ بُزُرْجٍ : أَهْجَدْتُ الرجلُ : أُنَمْتُهُ وَهَجَّجْتُه : أَيْقَظْتُهُ قال غيره
: أَهْجَدَ الرَّجُلُ : وَجَدَهُ نَائِماً وَهَجَّجْتُهُ : أُنَامُهُ . أَهْجَدَ البَعِيرُ :
أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ كَهَجَّجْتُ تَهْجِيداً وهكذا . أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
البصائرِ وابنُ القطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ . وَهَجَّجْتُهُ تَهْجِيداً : أَيْقَظْتُهُ وَنَوَّمتُهُ ضِدُّ
قال لَبِيدٌ فِي النَّهْجِ جَدِيدَ بَمَعْنَى التَّنْوِيمِ يَصْرِفُ رَفِيقاً لَهُ فِي السَّفَرِ غَلَابَةً
النُّعَاسُ : .

وَمَجُودٌ مِنْ صُيُوباتِ الكَرَى ... عَاطِفِ النَّمْرِ قِ صَدَقِ الْمُبْتَذَلُ .
قُلْتُ هَدَّجْتُ دَنَا فَقَدْتُ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَّا الدَّهْرَ غَفَلَ
كَأَنَّه قال نَوَّمتُنا فَإِنَّ السُّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ . والمَجُودُ :
الذي أَصابَهُ الجُودُ مِنَ النَّعَاسِ . وَهَجَدُ : زَجَرُ للفرَسِ مِثْلُ إِجْدُ وهو
بكسرتين وسكون الثالثِ وإِنما لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهُرَةِ .
ه د د .

الهِدَّ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ وهو نَقْضُ البِنَاءِ وإِسْقَاطُهُ الهَدَّ :
الكَسْرُ كحائِطٍ يَهْدُّ بِمَرَّةٍ فَيَنْهَدِمُ كَالهَدُودِ بالضمِّ وقد هَدَّ هَدَّاً
وهْدُوداً قال كُثَيْبُ بْنُ عَزَّةٍ :